

أعمال يسيرة تحصل بها على حسنات كثيرة | فك الوثاق | 7 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:38](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:01](#)

للعالمين انك حميد مجيد ولا زلنا مع فك الوثاق لشرح كتاب الرقاق من كتاب صحيح البخاري لابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال البخاري رحمه الله حدثنا المكي بن ابراهيم - [00:01:18](#)

قال اخبرنا عبدالله بن سعيد يعني ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:01:41](#)

قال البخاري وقال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عن عبد الله بن سعيد ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما مثله وهذا الاسناد الثاني - [00:02:04](#)

كما ذكرنا في المرة الماضية هو اسناد معلق وهذا من المعلقات التي علقها البخاري عن آآ شيوخه وقد ذكرت العلة في ذلك في المرة الماضية وهذا التعليق وصله الامام ابن ماجة رحمه الله في سننه قال حدثنا العباس ابن عبدالعزيز العنبري - [00:02:28](#)

قال حدثنا صفوان بن عيسى بهذا الاسناد عند البخاري رحمه الله تعالى ولا زال حديثنا موصولا عن استثمار العمر وتكفير الحسنات بالعمل الواحد وقد ذكرنا نماذج لبعض الطاعات كالصلاة - [00:03:00](#)

وكالصيام والذكر وما اشبه ذلك واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سوف اتناول موضوعين الموضوع الاول هو ذكر بعض الاعمال التي يحصل المرء منها كثيرا من الحسنات ثم اذكر كيف تحافظ على هذا الحرث - [00:03:29](#)

وعلى هذا البذر الذي بذرته في حياتك حتى تلقى الله تبارك وتعالى بكل هذه الحسنات فكما يقال ان الوصول الى القمة امر سهل لكن الاحتفاظ بها هو الذي يتفاضل فيه - [00:03:58](#)

افراد بني ادم آآ من الاعمال التي لا تكاد توزن بغيرها الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال بالنسبة للشهيد كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة - [00:04:22](#)

هذا الجهاد الذي فيه عز الامة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن عمل يعدله كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقال عليه الصلاة والسلام لا اجده - [00:04:57](#)

ثم قال للرجل هل تستطيع ان تدخل مسجد قومك تصلي فلا تفتر وتصوم فلا تفطر فقال الرجل ومن يستطيع ذلك؟ وكذلك الرباط الرباط اللي هو المراقبة على ثغور الاسلام ولا يشترط في الرباط ان يكون هناك قتال - [00:05:24](#)

وكان الرباط شيئا مشهورا عند السلف بعض العلماء ربط عشرين سنة طبعاً لم يمكث في الرباط او على حدود البلد التي يعيش فيها او

على الحد الفاصل بين بلده وبين بلاد الكفار - 00:06:00

انما كان يذهب يقضي يوما او يومين ثم يرجع الى بلده ثم يرجع مرة اخرى وهكذا لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اه اجرا عظيما للمرابط في سبيل الله - 00:06:23

كما في صحيح مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط في سبيل الله يوما وليلة فهو كصيام آآ فهو يعدل - 00:06:38

صيام سنة وقيامها والرسول عليه الصلاة والسلام ايضا ذكر من فوائد الرباط ان يأمن المرء الفتان. الفتان اللي هو آآ منكر ونكير في القبر يثبتته الله تبارك وتعالى فلذلك كان العلماء - 00:06:56

من اسلافنا كانوا يذهبون الى الثغور وكانوا يرابطون عليها من باب الاستعداد والتهيئة واظهار العزة واظهار الاستعداد لاعداء الاسلام حتى لا يعني آآ تغرهم انفسهم بالهجوم على بلاد الاسلام اه عندنا ايضا - 00:07:17

الصدقة الصدقة لا سيما الصدقة الجارية التي تشبه الوقوف صدقة جارية سميت جارية لان ريعها مستمر كأن يوقف رجل مالا او امرأة يوقف مالا ثم يثمر هذا المال وبعدين يأخذ ربح هذا المال فيسبله في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:07:39

لذلك سميت جارية لاجل هذا بتجري بخلاف مطلق الصدقة خلافي مطلق الصدقة. يعني في سنن الترمذي وصححه من حديث عائشة رضي الله عنها آآ انها ذبحت شاة ثم قسمتها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فسألها - 00:08:07

كم بقي من الشاة فقالت ذهبت كلها الا كتفها يعني وزعت كل شاة ما عدا الكتف فقال عليه الصلاة والسلام بل ذهبت كلها الا ذراعها قال بل بقيت كلها الا ذراعها او الا كتفها - 00:08:34

يعني النبي عليه الصلاة والسلام يسأل سؤال من ينظر الى الاخرة كم بقي من الشاة تصدقت عائشة رضي الله عنها بالشاة كلها. ما بقي الا كتف الشاة اللي هو ايه؟ ابقتة عائشة رضي الله عنها للبيت - 00:09:05

فاعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ذهب الى الفقراء والمساكين هو الذي بقي على الحقيقة وهذا المعنى موجود ايضا في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:21

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافئيت لو لبست فابليت او تصدقت فابقيت - 00:09:40

كل صدقة ينفقها المرء في سبيل الله تدخل في حسابه الخاص في رصيده لا يشركه فيها احد ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام آآ اراد ان يبين هذا المعنى فقال كما في حديث ابن مسعود - 00:10:02

رضي الله عنه قال ايكم مال وارثه احب اليه من ما له؟ يعني الاحب اليك ان يرث وارثك المال خد بالك يعني ولا يكون المال لك وقالوا يا رسول الله ما منا من احد الا وماله - 00:10:20

احب اليه من مال وارثه وقال عليه الصلاة والسلام فانما ما لك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت اي ما قدمته لنفسك بالصدقة هذا هو مالك على الحقيقة انما الذي ابقيته خلفك - 00:10:45

بعدما تموت هذا هو مال الورثة الانسان اذا من الله تبارك وتعالى عليه بالمال يسبل لان هذا كما قلت انما يستفيد به وحده وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امرئ يوم القيامة في ظل صدقته - 00:11:09

الوقت الذي تدنو الشمس فيه من رؤوس العباد ولا يتحملها احد ويصل العرق كما قال صلى الله عليه وسلم منهم من يصل العرق الى عرقوبه ومنهم من يصل الى نصف ساقه - 00:11:33

ومنهم من يصل الى سرتة. ومنهم من يغطيه العرق وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه هذا جو رهيب الكبير كل امرئ يكون في ظل صدقته يوم القيامة - 00:11:48

كذلك مما يكفر المرء به الحسنات ان يعمل العمل في الدنيا فيلحقه اجره بعدما يموت والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ثلاثة اصناف من هذه الاعمال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم ايضا - 00:12:10

قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له الصدقة الجارية كما ذكرت افضلها واشرفها الوقف ان توقف مالا وتشغل هذا المال ويبقى الربيع مستمرا - [00:12:35](#)

آآ ان تحفر بئرا في مكان تساوي فيه قطرة الماء الحياة في مكان منقطع ان تحفر بئر ماء وبعض الناس ممكن يعمل مبردات في الشوارع لكن هذا لا يساوي البئر اللي هي في طريق الصحراء لان كما قلت القطرة منها - [00:13:07](#)
الحياة وكلما ازداد احتياج الناس الى مثل هذا كان الاجر اعظم علم ينتفع به كل علوم الشريعة ابتداء على رأس كل العلوم لانها هي التي توصل الى الله تبارك وتعالى - [00:13:31](#)

وكذلك علوم الدنيا مما يستفيد منه العباد ويكون ناظم هذه العلوم او شارحها ينوي بذلك ان يتقرب الى الله تبارك وتعالى. ما هو الفيصل في المسألة كلها ان تريد وجه الله - [00:13:54](#)

كل عمل يخلو من هذا المعنى لا قيمة له يستوي فيه المسلم مع الكافر لكن الذي يفرق بين المسلم والكافر في المسألة دي هو ان المسلم يريد وجه الله تبارك وتعالى - [00:14:14](#)

فكل المباحات تكون في حقه مشروعات ندخل في باب الاستحباب احباب احد الاحكام الشرعية التي يجزى المرء بفعلها فكل علم بهذه المثابة يوصل ايضا الله عز وجل يبقى ذخره للمرء بعد مماته - [00:14:32](#)

وكذلك الولد الصالح الولد الصالح اذا دعا لوالده وصله دعاؤه في في سنن ابن ماجة وفي مسند الامام احمد بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:57](#)

انه قال ان الله عز وجل ليرفع الرجل الصالح الدرجة في الجنة فيقول يا ربي بما هذا يقول باستغفار ولدك لك عشان كده كان تكفير الذرية فيه آآ آآ مصلحة لاجل هذا المعنى - [00:15:21](#)

فانك لا تدري اي ولدك يلحق بك الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين يبقى هناك شرط وهو - [00:15:45](#)

الايمان هو مترجم في هذا الحديث بمعنى الصلاح لان الولد الفاسد يلحق اللعنة بابويه في الدنيا وفي الاخرة الولد الفاسد اذا كان الوالد قصر في تربية هذا الولد اذا فعل الافعال الشائنة - [00:16:07](#)

يلعن ويلعن ابوه ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام قيد الولد بذكر الصلاح يقول عليه الصلاة والسلام ولد يدعو له كما قال ولد صالح يدعو له ان الولد الفاسد لا يلتحق بابويه - [00:16:31](#)

اي لا ينفعهم وان كان يلحقهم من جهة النسب وانظر الى قول الله تبارك وتعالى لنوح عليه السلام لما قال انه عمل غير صالح غير صالح وفي الرواية المتواترة الاخرى - [00:16:55](#)

قال انه عمل غير صالح الرجل اذا بذل اه التربية في الدنيا للولد ولا يستطيع طبعا رجل آآ مغفل او جاهل او الاخرة ليست من جملة همومه لا يستطيع ان يربي ولده - [00:17:12](#)

ابدا انما يربي ولده اليقظ الذي عرف لماذا خلق ولماذا تزوج؟ تزوج لاجل ان يخرج من صلبه نسمة توحده الله تبارك وتعالى هو ده المردود الرئيس في الموضوع في الموضوع كله - [00:17:34](#)

مش انه مجرد ان هو ينجب الاولاد عشان ده يرث المصنع وده يرث المتجر والكلام ده. لأ وانت عارف انت انت كوالد لا يذكرك الا جيل ابنائك فقط فقط يعني احفادك - [00:17:56](#)

لا يذكرونك انا لا اذكر الا ابي اما جدي بل هو والد ابي انا لا اعرفه وما رأيته يعني ذكرك في الدنيا انما هو لابيك فقط. يعني ياخذ جيل الايه؟ جيل الاباء - [00:18:16](#)

بخلاف ما اذا كان الولد صالحا يقظا برضو بيورث هذه اليقظة لابنائيه. ولا يزال هكذا فاذا انضم الى الصلاح ان يكون طالب علم او ان يكون عالما فهذا شيء كبير - [00:18:39](#)

اطول الناس اعمارا اهل العلم ان هو هيعيش آآ الف سنة ولا متين سنة ولا لأ بما يتركونه من التصانيف المفيدة يؤلف الكتاب احمره لا

تزال الايدي تتداول هذا الكتاب - 00:18:56

فما يستفيد منه انسان وان بعد زمانه عن هذا العالم الا اجر العالم بهذه الفائدة التي اخذها منه ذلك المتأخر يعني الامام البخاري رحمه الله الذي نشرح صحيحه الان بيننا وبينه - 00:19:17

مئات السنين اكثر من الف ومئتي عام وليس بيننا وبينه نسب ولا مصالح كم من الرحمات كانت تترى على هذا الامام من يوم ان مات الى الان والى ان يبقى كتابه على ظهر الارض - 00:19:41

الملايين يترحمون عليه ويترضون عنه وكل هذا يصله العلماء اطول الناس اعمارا على قدر بقاء علمهم في الدنيا على قدر بقاء ذكرهم في الدنيا الاجر حتى الذين يشتمون البخاري ويلعنون البخاري - 00:20:12

هو مأجور بهذا ايضا وقد قيل لعائشة رضي الله عنها الذين يسبون ابا بكر وعمر قالت وما يعجبكم من ذلك قطع الله عنهم العمل فاحب الا يقطع عنهم الاجر وده هنتكلم عنها في - 00:20:39

كيف تحافظ على عملك حتى لا ينفلت من يدك وممكن نجعل نجعل هذا مدخلا الى هذا الكلام من اكبر المصائب التي يبتلى بها العبد الاعتداء على الخلق وانت دلوقتي تريد ان تحافظ على عملك - 00:21:08

وانت لما قمت الليل مش قاومت نفسك وكنت تريد ان تنام ورحت توضأت بالماء البارد في اليوم الشاتي وانت في حاجة الى النوم قمت فصففت قدميك بين يدي ربك حطت لك عدة حسنات بهذا القيام - 00:21:29

لما صمت في الوقت الشديد الحر وكادت عنقك ان تندق من العطش ومع ذلك واصلت لما اخرجت الصدقة وانت محتاج اليها وانت تحب المال صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر - 00:21:53

ما هي دي كلها مجاهدات كل آآ عمل من هذه الاعمال انت بتكسب حسنات توضع في صحيفتك بعض الذين آآ لا ينظرون الا الى مواضع اقدامهم يضيع الحسنات التي - 00:22:19

اكتسبها بهذا الجهد الكبير يضيعها بمنتهى اليسر وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما سأله عليه الصلاة والسلام فقال لهم يوما - 00:22:42

اتدرون من المفلس قالوا يا رسول الله المفلس منا من لا دينار له ولا درهم ولا متاع وقال لهم لا المفلس رجل اتى بصيام وصلاة وصدقة او قال وزكاة بات - 00:23:06

وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار - 00:23:34

ما اغبنه من عبد ضيع كل الذي جمعه الاعتداء والبغي والعدوان وينبغي ان يعلم المرء ان الله عز وجل يحاسب بالذرة وبمثقال الذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - 00:23:54

شرا يره الذين يأتون بالمظالم التي تسد عين الشمس ما يدري والله المرء كيف يلقون ربهم اذا كان الميزان بالذرة وبمثقال الذرة بما لا يكاد المرء يراه او بما لا يراه المرء - 00:24:23

هذا فيضحى بكل الذي جمعه بالجهد والعرق ومكابدة المعارك المستمرة مع الشيطان ومع النفس الامارة بالسوء ومع شياطين الناس والجن يسمح لهذه الحسنات لا تتسرب من صحائفه وتدخل في صحائف الآخرين - 00:24:49

او ان هو يجمع سيئات الناس المرء اذا اراد ان يحافظ على عمله فاياه والبغي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان يعجلان للعبد في الدنيا قبل الآخرة. البغي - 00:25:12

وقطع الرحم لابد ان يذوق الباغي ثمرة البغي قبل ان يموت بنص هذا الحديث يعجلان للعبد في الدنيا قبل الآخرة البغي وقطع الرحم والباغي مسالكه كثيرة جدا كل جور على حق اي احد - 00:25:42

حتى لو كان من اخص ارحامك يسأل العبد عنه يوم القيامة لو فضلت بعض ولدك العطية بدون سبب ظاهر على قول بعض اهل العلم ممن يجيزون تفضيل بعض الاولاد لبعض الاسباب الملجنة - 00:26:13

والا فالاصل الا يميز رجل ولدا على ولد العطية اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم او ان يكون متزوجا باكثر من امرأة فيفضل امرأة على اخرى هذا الرجل يأتي يوم القيامة وشقه مائل - [00:26:40](#)

ودي حاجة مش يسيرة ليست يسيرة ان كده لا لا مصلحة لك على الاطلاق ان تفضل امرأة على امرأة ليه؟ تفضل ليه يعني انت لا تريد عشرة المرأة بالمعروف خيرها - [00:27:07](#)

ما بين ان تستقيم معك او ان تطلقها او انك انت تأخذ من حقها اقول انا لا استطيع ان اعيش معك وانت كده قالبة البيت غم الراجل بيدخل ليستريح الشرع رخص لك - [00:27:28](#)

ولكن اتق الله عز وجل ما تكسرش المرأة ما تجيبش مناخيرها الارض دي لانها انما في حمايتك وفي رعايتك وقد اوصى الله عز وجل الأزواج وقال وعاشروهن بالمعروف مش عارف تعاشر بالمعروف بنرتكب اخف الضارين في المسألة - [00:27:47](#)

لكن اذا لم يكن ثمة شيء من الموانع فلا يجوز لك الا ان تعدل والعدل انما يكون في الهبة المطلقة المسألة دي يعني مسألة لها تفصيلات انا لا اريد ان اخوض فيها انما اذكر مثلا - [00:28:12](#)

حتى اذا لم يكن للرجل الا امرأة فليتنق الله عز وجل فيها فانه اذا ظلمها وجار عليها يحاسب عليها يوم القيامة في حديث عبدالله بن زمعة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:33](#)

متعجبا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يأتيها اخر النهار امرأة مأسورة اسيرة عندك في الدار وده وصف الرسول عليه الصلاة والسلام في اخر خطبة خطبها او في الخطبة التي خطبها في يوم عرفة - [00:28:57](#)

حجة الوداع قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم. عوان يعني مأسورات ما تعرفش تطلع من السجن بتاعك الا بالطلاق ادي لها افراج انما طول ما هي على زمك مسجونة - [00:29:22](#)

تكون رجلا كريما مش تجيب السجن مسجون تكتفه وتضربه وتقول له لو راجل رد علي طب ما انت مكتفه اهو جارك ورعاية حق الجار الاعلى من ذلك والداك السبب في وجودك - [00:29:42](#)

لا تقل لهما اف الذي يضرب اباه ده بقى مشكلته مشكلة كبيرة جدا ده لن يموت الا اذا ذاق من الحكايات التي لا انسها رجل فلاح بيشتغل في الارض. هو وابنه - [00:30:08](#)

وحصل بينهم نوع من الشد ده الولد على طول ادير كده وادي لابوه قلم واثنين وهيدي له التالت فالاب قال له زلم زلم طبعاً كان جارهم الفلاح برضو شغال جه سلكهم من بعضه الكلام ده - [00:30:34](#)

الرجل يعني انخرط في بكاء عميق جاره بيسأله بقى اللي هو جه يسلك بين الولد وآآ وابيه قال له ايه زلم؟ قال له لان انا ضربت ابويا قلمين اتنين ده عايز يضربني ثلاث اقلام - [00:30:56](#)

فدي لازم ترجع له رجل يصفع اباه عبدالله بن عمرو بن العاص نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسب الرجل اباه وامه استغربوا وقالوا يا رسول الله ايسب الرجل اباه وامه - [00:31:16](#)

قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه وامه يعني مش الولد هو الذي سب. لأ الولد ده سب ولد تاني بابيه خلاص قام الولد الثاني شتم اباه يعني هذا الولد - [00:31:38](#)

بسبه لوالد رجل اخر جر السب على والده انما الولد يسب مباشرة مسألة غير متصورة للاسف هي موجودة دي كلها مظالم ومظالم العباد ديوان لا يغفره الله. تبارك وتعالى - [00:32:00](#)

حينما يغفر الله عز وجل الذنب الذي اقترفه العبد وهو من حق الله تعالى اذن ذنبا تعدى حدود الله عز وجل ده ممكن يغفر الا الذنب الذي هو في حق العباد - [00:32:26](#)

لا يغفر الله عز وجل الا اذا تجاوز العبد عن اخيه ويوم القيامة ما فيش فيه ايثار واحد يقول لي انا خد الحسنيتين دول لأ يوم يفر المرء من اخيه - [00:32:49](#)

وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه بل قال الله عز وجل يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ

في بانيه عايز يدخل ولاده النار بس هو ما يدخلش - 00:33:04

وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه. القبيلة كان يا رب عيال يدخلوا النار وانا اخرج انا موافق امرأة واخي ادخلوا النار مع العيال ماشي انا موافق القبيلة كلها يدخلوا النار بس انا ما ادخلش - 00:33:29

انا موافق ومن في الارض جميعا ثم ينجيهِ وصل الامر به يوم القيامة انه عايز يدخل الناس كلها النار لكن هو ما يدخلش قال الله عز وجل له كلا كما قال عز وجل - 00:33:52

لبعض عباده قال عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد وبالذرة ومثقال الذرة المرء اذا جمع الحسنات يحرص الا يبغى على احد حتى تظل الحسنة كما هي والى هذا المعنى - 00:34:13

اشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم صائم الذي لا يفطر القائم الذي لا يفتر كان حسن الخلق يدرك هذه الدرجة لماذا - 00:34:35

لان الرجل الحسن الخلق يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له احنا قلنا المشكلة ايه؟ يأتي وقد ضرب هذا شتم هذا سفك دم هذا قذف هذا لا يأخذ من حسناته ويأخذ من حسناته - 00:35:04

فان فنيت اخذ من سيئاتهم لا الرجل حسن الخلق ما لوش خصوم يرحل عن الدنيا الثناء العاقل. يبقى الحسنة اللي هو عملها تظل في صحيفته ما فيش حد يستلبها ولا ياخذها - 00:35:23

وبعدين كمان يحط مكانها سيئة ان العبد ليدرك بحسنه درجة الصائم القائم يبقى دي اول حاجة احذر المظالم ثاني حاجة لكي تحافظ على حسناتك التي بذلت وسعك في جمعها في الدنيا - 00:35:40

احذر السيئات الجارية ودي حاجة ربما يتعجب منها بعض الناس احنا نعرف الصدقة الجارية هناك سيئات جارية ويرحم الله حبيب ابو محمد كما رواه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب الحلية - 00:36:07

في ترجمة ابي الربيع الحارثي قال ان من سعادة المرء انه اذا مات ماتت ذنوبه معه يقول الشاطبي رحمه الله الويل كل الويل قال طوبى لمن مات وماتت ذنوبه معه - 00:36:32

والويل كل الويل لمن مات وتبقى ذنوبه بعده مائة عام مائة عام او مائتي عام عبد ييموت وذنوبه لسة حي زي اهل البدع الذين يصنفون الكتب في رد السنن والاعتداء على الدين - 00:37:02

والتنظير للبدعة ما بقي هذا الكتاب يتوارث ويقرأه الناس ويطلع الا وذنوبه تترى وراه اللي بيكتبوا القصص الغرامية الفاجرة الممثلون والممثلات اللي بيمسكوا ادوار الغرام ماتوا ولسه الافلام اللي حد النهاردة بتذاع - 00:37:36

حتى الان ده عبارة عن سيئات مستمرة تصل الى العبد الا ان يتوب العبد برضه المغنيين والمغنيات والراقصين والراقصات احياء منهم والاموات كل ده الان بكل اسف واحنا اصبحنا في عصر السي دي يعني - 00:38:07

ما عدتش المسألة مقتصرة زمان كزمان على واحد يروح السينما ولا الكلام ده كل هذه الاشياء بيحتفظ الانسان بها يبقى المرأة ثابت واحتجبت عن الخلق وهي عارية في ايدي الخلق - 00:38:28

الافلام والكلام ده طيب المرأة اذا ثابت او الرجل اذا تاب كان ممسل وتاب ممسلة وتعبت مغني تاب مغنية الى اخره ماذا يفعل؟ فعلا ندم ايقظه الله عز وجل قبل ان يموت - 00:38:45

وعلم فداحة الجرم كم اضل من خلق سعروا جعلوا الشهوات مستعرة عند الناس طب ده تاب او ثابت ما الذي تفعله حتى تبرأ خلاص احنا قلنا خلاص السيديهات والكلام ده كله في ايدين الناس - 00:39:11

وانا لا اريد ان يقنط احد ويقول ان ده ذنبي ما لوش حل ما لوش علاج. انا رحت في داهية. لا فائدة من التوبة؟ لا اول شيء يعلن البراءة العامة - 00:39:34

جرايد انه متبرئ من تاريخه الذي مضى ويناشد جماعة المنتجين ثم عملوا القصة دي ان يتقوا الله تبارك وتعالى وكل من يحتفظ باي سي دي مثلا او اي شريط فيديو او الكلام ده - 00:39:54

الكلام ده انه يجب عليه ان يحرقه انني لا ارحص لاحد نعم فعلنا هذا ونحن غافلون تبنا الى الله عز وجل تمموا لنا التوبة واحد يقول لي طب ما هو الكلام ده سيذهب ادراج الرياح - [00:40:14](#)

ما فيش حد هيعمل القصة دي بالعكس ده لما المرأة تتوب وتحتجب بيحصل نوع من النهم انه عايز يتفرج عليها ليل نهار فما فيش حد هيسمع لهزه النصيحة ده المنتج - [00:40:34](#)

الذي بذل الاموال التي سيسأل عنها عشان يحصل الاموال دي اضعافا مضاعفة. وبكل اسف يا تركي للورثة للاسف يتركها للورثة يتمتعون بها ويسأل عن كل مليم فيها وانا اقول دائما - [00:40:55](#)

ليس هناك انسان يستحق ان تدخل النار لاجله ما فيش واحد غالي ابدأ احنا لسه بنقرأ الآية ومن في الارض جميعا ثم ينجيه يود المجرم لو يفندي من عذاب يومئذ ببنيه. انت سيب الفلوس دي لمين؟ سيبها لعيالك - [00:41:14](#)

طب ما انت عايز تدخلهم النار يوم القيامة اهو مسألة العاطفة دي والرفق الشفقة والكلام ده انتهت خلاص كل بقى انسان وافى يوم القيامة ما عدش بقى لا عمل ولا فيه شفاعات الا لمن يأذن رب العالمين تبارك وتعالى - [00:41:36](#)

انت ممكن تقول لي انا هاعمل الكلام ده بس ما فيش حد يسمع الكلام على الاقل يكون معذرة الى الله زي ما عمل الجماعة المؤمنين من قوم موسى عليه السلام مع الذين - [00:41:57](#)

يصطاد يوم السبت كما قال تعالى واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكم او معذبهم عذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربكم فيقول له طب الناس دول بيصطاد يوم السبت - [00:42:14](#)

ويحتالوا حبسوا السمك يوم السبت اصطادوا الحد اهل الصلاح تهوم عن ذلك كانت في البداية وبعدين طائفة منهم اصطادوا يوم السبت وطائفة احتالوا حبسوا السمك في البحيرة وقاموا قافلين عليه - [00:42:31](#)

عشان ما يرجعش البحر ثاني اصطاده يوم الحد قال لك احنا خلاص السبت ما اصطدناش اهو اصطدناه الحد فبيقولوا لهم انتم بتكلموا مين فهؤلاء لن يستجيبوا لكم لم تعظون قوما الله مهلكهم - [00:42:58](#)

او معذبهم عذابا شديدا انما انت تعظ اللي بيستجيب لكن الانسان لا يستجيب انت بتوعظه ليه فقالوا معذرة الى ربكم. عملنا اللي علينا خلاص عشان كده لما نزل العذاب - [00:43:18](#)

الله عز وجل انجى الذين ينهون عن الفحشاء بسبب انهم تكلموا مش لازم كلامك يتسمع لكن لابد ان تثبت موقفا ان هذا لا يجوز وانت عارف انه مش هيسمع بس انا بكده عملت - [00:43:36](#)

يذكرني هذا المبحث ما جرى للامام البويطي احد تلاميذ الامام الشافعي رحمة الله عليهما لما سجنوه بسبب قضية خلق القرآن كان كل يوم جمعة الامام البويطي رحمه الله يغتسل ويلبس احسن ثيابه - [00:43:55](#)

ويخبط للسجان على الباب يقول له انت عايز ايه البى نداء ربي واللي حي على الفحي على الصلاة. عايز اروح اصلي والبويطي يعلم ان السجان لن يخرج ده سجن واللي سجنه الخليفة - [00:44:25](#)

اتوصى عليه يعني فيومي السجان يقول له ايه يقول له عافاك الله. يعني ايه اللي حصل لك يعني كده ولا ايه عيون بويضة يعمل ايه يقول يا رب اردت ان البى داعيك فمنعوني. ويخلع هدومه - [00:44:49](#)

الجمعة اللي بعديها يغتسل ويلبس احسن الثياب وخبط على السجاد يقول له الكلمتين دول البويض ويقوم قايل الكلمتين دول برضه ويخلع هدومه ويقعد وهكذا طب لماذا فعل البويطي هذا وهو يعلم سلفا ان السجان لن يفتح له معذرة الى ربكم - [00:45:09](#)

انا هعمل اللي علي عشان كده احنا بنقول لمن لم يتب تب تب قبل الموت الموت ياتي بغتة والقبر صندوق العمل الحق توب قبل ان تموت ان الامر جد كله - [00:45:36](#)

ليس فيه ذرة لعب ولا مثقال ذرة من اللعب الذي تاب ووقفه الله عز وجل الى مرضيه وكشف الغشاوة عن بصره يعمل اللي بقول عليه يعمل مناشدة الصحف يتقوا الله عز وجل - [00:45:58](#)

وان كل انسان يمتلك اي حاجة يجب عليه وجوبا انه يحرق كل هذا الكلام فاذا فعل ذلك فقد اعذر الى الله تبارك وتعالى وفعل شيئا

يعني يقدمه بين يدي هذه المعاصي - 00:46:20

انسان يموت ويبقى ذنبه بعده والمعنى هذا معنى في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل

ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم - 00:46:40

الا ساء ما يزرّون الاية دي يفسر لنا قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ان بعض الناس نحتج بهذه الاية اذا سمع مثلا قوله صلى الله

عليه وسلم في حديث ابن مسعود - 00:47:06

الصحيحين لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول طفل منها لانه اول من سن القتل الكلام ده فعلا بعض الناس رد هذا الحديث

الفوضى اللي احنا عايشين فيها - 00:47:32

يقول لك ده حديث مكذوب لانه بيعارض القرآن ابن ادم الاول قتل اخاه حديث يقول كل انسان قتل اي انسان من بعد من بعد ولدي

ادم الى ان تقوم الساعة - 00:47:59

ابن ادم القاتل بيتحط على اكتافه زنب. كأنه هو الذي قتل سؤال الحديث ده باطل ما سر بطلانه قال لك قوله تعالى ولا تزر وازرة

وزراء اخرى. طب ده قتل اخوه وانا مالي - 00:48:20

طب ده يتحط عليه ليه؟ لا تزر وازرة وزر اخرى كل امرئ بما كسب رهين احنا بنرد عليه بالقرآن نفسه برضو بيحملوا اوزارهم كاملة

يوم القيامة ومش كده بس ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الله! هو لما واحد يبجي يضل انسان - 00:48:41

مش هذا الاضلال من كسب هذا البني ادم الذي اضل وهذا من كسبه. هو الذي اضل فصار من كسبه فما ينفعش انك انت تعارض الاية

بالاية هذا فهم قاصر لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. هذا من جملة اوزاره - 00:49:05

كما قال تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون يبقى الانسان اذا عمل العمل او سن سنة سيئة

كما في حديث جرير ابن عبدالله البجلي - 00:49:26

وفي صحيح مسلم هو من سن في الاسلام حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة عليه وزرها ووزر

من عمل بها الى يوم القيامة - 00:49:49

لا ينقص من اجور هؤلاء شيء ولا ينقص من اوزار هؤلاء شيء عشان كده العبد اذا مات ومات ذنبه معه كان خيرا له بخلاف ما اذا ترك

الذنب يسن سنة سيئة - 00:50:08

يجيب لنا اعياد من اعياد الكافرين ويفضل يكتب ليل نهار يزين هذه الاعياد بدأت الناس تنفعل وتعيد نفس الاعياد دي عليه وزر هذا

كل عمل يتركه العبد خلفه يتوارثه العباد - 00:50:34

في صحائفه السود اه دي اسمها ايه السيئات الجارية فاياك والسيئات الجارية انها تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الحاجة الثالثة

التي ينبغي ان يحذر المرء منها الغرور اياك ان تغتر بعملك - 00:50:59

بل يجب ان تغسل يديك من هذا المعنى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة لن يدخل احد منكم الجنة

بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ - 00:51:41

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وحديث ورد في مستدرک الحاكم وهو لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن انا اذكره

لتبيين المعنى في بيان المعنى فقط - 00:52:01

لكنه لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الخبر يقول ان عبدا من عباد الله عز وجل عبد الله في جزيرة ستمئة عام عبد الله في

جزيرة مائة عام - 00:52:26

عايش في الجزيرة قحف رمان في عين وماء عذب بقدر الاصبع ياكل رمان ويشرب الماية ويصلي فسأل الله عز وجل من جملة ما

سأل ان يقبضه اليه وهو ساجد وفعلا - 00:52:48

قبض هذا العبد وهو ساجد ويشبه ان تكون هذه من اخبار اهل الكتاب فقال الله عز وجل ادخلوا عبادي الجنة برحمتي قال يا رب

بعملي ادخلوا عبادي الجنة برحمتي بعملي برحمتي بعملي - 00:53:14

طيب قال رده اعماله في مقابل نعمي عليه خطوا في كفة نعمة البصر وجابوا عبادة ستمائة عام خطوها في الكفة الثانية طاشت طاشت عبادة ستمائة عام في مقابل نعمة البصر وحدها - [00:53:37](#)

فجروه الى النار فجعل يقول يا رب برحمتك يا رب برحمتك يا رب فقال الله عز وجل له عبدي من خلقك ولم تك شيئا؟ برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب - [00:54:08](#)

قال من اخرج لك قحف رمان من الصخر برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك الماء العذب من الماء المالح برحمة ام بعملك قال برحمتك يا رب - [00:54:27](#)

قال من قواك على عبادة ستمائة عام ورحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال فبرحمتي ادخل الجنة يا عبدي كنت نعم العبد الواحد يغسل ايده من المسألة دي لكن يجب عليه ان يبذل السبب - [00:54:46](#)

يجب عليه ان يبذل السبب الصحيح حالة الغرور بالعمل دي من اكبر المشاكل يعجب المرء بعمله لابد ان ينقطع عن العمل وهو يمشي طبعاً هذا الغرور وهذا الاعجاب له حلول - [00:55:10](#)

يعني له اكثر من اربعة او خمسة حلول. الانسان اذا سلكها يقوم يتجنب الايه؟ يتجنب الوقوع في الغرور بالعمل آآ طبعاً الحقيقة برضه هذا الامر فيه شيء من ويعني كثير من اخواننا يشكون انني لا اعطي - [00:55:36](#)

فسحة من الوقت للذين يسألون انا يعني آآ رأيت في هذه المرة ان نجعل نصف الوقت تقريبا لخواننا الذين آآ يتساءلون ونكمل ان شاء الله هذه المعاني في المرة القادمة ان جمعني الله - [00:55:56](#)

تبارك وتعالى بكم مرة اخرى اه في اسئلة اه طيب ماشي السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم. الو. نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اسمع. اتفضلي - [00:56:13](#)

لو سمحت يا شيخ ممكن أسأل سؤال؟ نعم اه في اخت تبنت طفلة. اه وكان عمرها سنتين. ونعم وطبعاً ما كتبوش البنت باسمهم علشان آآ عارفين ان التبني حرام. اه. ودلوقتي البنت كبرت وبلغت - [00:56:39](#)

هم راحوا لبعض العلماء سألوهم بحكم الرضاعة الكبير اه واليومين دول كده في الجرايد بيقلوا ان الازهر بيقل ان ما فيش في الاسلام حاجة اسمها الرضاع الكبير وان دي احاديث موضوعة ومدسوسة من اليهود - [00:57:00](#)

اه. ده السؤال الاول. نعم السؤال الثاني آآ في سيدة بتيجي على الفضائيات. اه. بتقول ان النقاب آآ عادة جاهلية مش من الاسلام انه غير ملزم وبتقول كمان انه لا يجوز ان نتبنى القول ان الطلاق في الحيض - [00:57:15](#)

يقع حفاظاً على البيوت وانا اعرف ان ده قول جمهور اهل العلم اه. جزاكم الله خيراً. بارك الله فيك غيره اسئلة اخرى هات لي اسئلة بس هات لي بس السلام عليكم ورحمة الله - [00:57:35](#)

السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله طيب خلاص نجاب على السلام عليكم طيب طب خلاص احنا نجيب عن ايه عن الاسئلة وبعدين اذا كان ان شاء الله في وقت نقوم نتلقى - [00:57:58](#)

آآ الحقيقة الكبير انا اقلب كفي عجباً مما اسمع واقرأ فعلاً الكلام اللي بتذكره الاخت انا قرأت على صفحة الجرائد وبعض الاخوة اعطاني اه يعني اشياء اه موجودة على الفضائيات - [00:58:24](#)

في افراط وتفریط التفريط يقول لك الرضاعة الكبير ان يجوز للرجل موزف ان آآ زميلته ترضعه علشان يفضلوا مع بعض ده تهريج ده مش علم ده تهريج الطرف الاخر بيقل ان احاديث الرضاع الكبير مدسوسة - [00:58:52](#)

وده من صنع اليهود وانها احاديث باطلة. وهذا ايضاً تهريج ما لوش علاقة بالعلم مطلقاً والموديش في المسألة ان ما فيش حد مزاكر. يعني ما فيش حد تكلم في المسألة دي انا شفته - [00:59:17](#)

مزاكر الموضوع اصلاً حتى يعني قرأت في يعني بعض الجرائد ان في استاذة بتقول استاذة في العلوم الشرعية تقول لو في حد يقول بالراعي الكبير انا هضربه بالجزمة هكذا باللفظ يعني - [00:59:30](#)

ما فيش حاجة اسمها رضاعة الكبير انا اريد في هذا المقام ان ابين حقيقة هذا البحث في ايجاز ولكن ارجو ان استوفي الموضوع قبل

ان نتكلم عن الراعي الكبير لازم نتكلم في ثلاث محاور - [00:59:46](#)

المحور الاول ما هو الرضاع المحرم؟ المحور الثاني ما هو زمن الرضاع المحرم المحور الثالث ما هي الرضعة المحرمة؟ دي تلت

محاور اللي لابد ان ينظر المرء فيها قبل ان يصل الى الرضاع الكبير - [01:00:13](#)

اما الرضاع المحرم ذهب جمهور المالكية والحنفية وهي رواية عن الامام احمد رحمه الله الى ان قليل الرضاع ولو كان مص ولو كان

رضعة واحدة يحرم واحتجوا اية وحديث اما الاية - [01:00:39](#)

وقول الله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة فقالوا اطلق الرضاعة ولم يحدده بعدد ولا زمن يبقى لو رضع

الانسان رضعة واحدة دي تحرم اما الحديث احتجوا بحديث عقبة - [01:01:12](#)

ابن الحارث الذي رواه البخاري وغيره ان عقبة ابن الحارث رضي الله عنه طرقت عليه امرأة سوداء باب الدار وطلبت نوالا عايزة

حسنة يعني فكأنهم تلكأوا عنها ولم يعطوها يعني مباشرة - [01:01:45](#)

فحبت انها تستحثهم على التصديق عليها حنن قلبهم فقالت لهم ايه اعطوني فاني ارضعتكما يعني جت تكحلها عماتها فلما سمع عقبة

ابن الحارث هذا القول وهو يعلم ان الرضاعة يحرم - [01:02:13](#)

انزعج وقال والله ما ارضعتني ولا اذكر شيئا من هذا ثم رحل من مكة الى المدينة ليستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما

تقوله المرأة فقال يا رسول الله حدث كذا وكذا - [01:02:35](#)

فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه عقبة من تلقاء وجهه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه عقبة من تلقاء

وجهه. يعني كل ما النبي صلى الله عليه وسلم يحول وجهه عن عقبة يأتيه عقبة. من تلقاء وجهه ويقول له هذا الكلام - [01:02:57](#)

يقول يا رسول الله انها امرأة تقول هو احنا بتقول اي كلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقتها او قال دعها عنك

وطلقها عقبة وتزوجت رجلا اخر - [01:03:19](#)

فقالوا لم يستفصل النبي صلى الله عليه وسلم من عقبة عن عدد الرضعات لم يقل لها لم يقل له كم رضعة رضعت فلما لم يستفصل عن

عدد الرضعات دل ان قليل الرضاع - [01:03:39](#)

اقل واحدة ركعة واحدة وكثيرا رضاعي محرم آآ طبعا الكلام ده فيه رد عليه بالذات فيما يتعلق بحديث عقبة ولكن انا امهد باصل عند

اهل العلم يقول اهل العلم اذا تعارض دليان - [01:04:00](#)

احدهما يقبل التأويل والاخر لا يقبله يقدم الخبر الذي لا يقبل التأويل على الذي يقبله انا عندي الان خبر عقبة بن الحارث وهو قابل

للتأويل قطعاً كأن نقول مثلاً لعل هذا - [01:04:30](#)

قبل ذكر عدد الرضعات او لعله لو سلمنا ان هو بعد حتى عدد الرضعات اللي هي الخمس هي قول للراجح يعني في المسألة الذي يحرم

خمس وضعات معلومات كما سيأتي - [01:04:57](#)

لو سلمنا ان هذا هذه الواقعة وقعت بعد ذكر الخمس ركعات فيقال كأن الخمس رضعات اشتهرت عند الناس جميعاً فلم نحتج ان

نذكرها في كل واقعة وصار ذلك معلوماً عند الناس جميعاً - [01:05:18](#)

ان الخمس رضعات يحرمه طيب يبقى النص ده يقبل التأويل اما ان نكون كان قبل قبل تحريم بخمسة بضعات. او لو كان بعد

التحريم بخمسة رضعات يبقى ايه؟ لم ينص عليه الاشتهار هذا الامر بين الصحابة. يبقى النص ده قبل التأويل - [01:05:39](#)

اما النص الذي لا يقبل التأويل وهو ما رواه مسلم رحمه الله من حديث ام الفضل رضي الله عنها ان رجلاً من بني عامر بن صعصعة

اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:59](#)

فقال يا رسول الله اتحرم المصة الواحدة قال لا فهذا نص قاطع لا يحتمل تأويلاً ما تقدرش تدي معنى ثاني غير المعنى الذي ورد في

هذا الحديث يبقى المعنى ملأ اللفظ بحيس انك ما تعرفش تعمل تزامح للمعاني في هذا الحديث - [01:06:18](#)

المعنى ضيق لا يحتمل معنى اخر بجواره يبقى انا عندي نص عقبة ابن الحارث يحتمل التأويل عندي حديث ام الفضل لا يحتمل تأويلاً

انه خرج عن سؤال والكلام واضح اتحرم المصة الواحدة؟ قال لا - [01:06:44](#)

يبقى قلبي الاول قال لك رضعة واحدة تحرم لا الكلام ده مرجوح ليس براجح القول الثاني يحرم الثلاث يحرم الثلاث طب دليلهم ايه؟
 اللي قالوا الكلام ده قال لك حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - [01:07:06](#)
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرموا المصاة ولا المصتان قال لك يبقى الثالثة تحرم لا مصاة ولا اثنين يبقى ما فاضلش غير
 الثالثة يبقى الثالثة تحرم واحتجوا ايضاً - [01:07:31](#)
 في حديث ام الفضل وهو في صحيح مسلم ايضاً آ ان رجلاً جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي وقال يا رسول الله اني
 تزوجت امرأة ثانية المرة الاولى وتزوج امرأة ثانية - [01:07:48](#)
 فزعمت امرأة الاولى انها ارضعت امرأة الحجة مرة ثانية هنشوف يعني ده يوحى لك ان ما بين المراتين عشرين ثلاثين سنة لدرجة
 المرة الاولى بتقول له انا رضعت لمراتك الثانية دي - [01:08:09](#)
 يقول دعمت امرأتى الاولى انها ارضعت امرأتى الحجة رضعة او رضعتين فقال عليه الصلاة والسلام لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان
 الاملاج الماصة يعني لكن طبعا العلماء ردوا على هذا وقالوا النداء اخذوها بدليل بدلالة بدليل المفهوم - [01:08:27](#)
 والمفهوم فيه نزاع قول الراجح في المسألة وهو قول اكثر اهل العلم ان الذي يحرم الخمس رضعات واحتجوا بحديث عائشة رضي
 الله عنها انها قالت كان مما انزل من القرآن - [01:08:57](#)
 عشر ركعات معلومات يحرم من ثم نسخنا بخمس ركعات معلومات يحرم من فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من
 القرآن طبعا بعض الناس يرد عليه الان يقول طب ما ده مش موجودة في القرآن - [01:09:24](#)
 خمس رضعات معلومات يحرم من ده مش موجود في القرآن ازاى بقى عائشة رضي الله عنها تقول فمات رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهن مما يقرأ من القرآن قال العلماء - [01:09:56](#)
 ان هذا النسخ العشرة نزلت لخمسة تأخر نسخه جدا حتى ان بعض الصحابة لم يعلموا بالنسخ وعندنا النسخ على ثلاثة انواع عند
 جماهير اهل العلم لم يخالف في هذا احد يعتد به - [01:10:10](#)
 النوع الاول ما نسخ لفظه وحكم النوع الثاني آ نسخ لفظه وبقي حكمه النوع الثالث ما نسخ حكمه وبقي لفظه يعني الاية موجودة
 لكن منسوخ تقرأ نعم ده النوع الاخير - [01:10:41](#)
 نسخ حكمه وبقي اللفظ. الاية موجودة في القرآن ولكن الحكم رفع وده الاشهر للنسخ والاكثر في النسخ الذي يعيننا النوع الثاني النوع
 الثاني وهو ان ينسخ اللفظ يرفع اللفظ نفسه الاية نفسها - [01:11:09](#)
 رفعها الله عز وجل وبقي حكمها كاية الرجم وهي ثابتة حديث زيد ابن ثابت وغيره من الصحابة انه قال ان كنا نقرأ فيما نقرأ الله
 الشيخ والشيخة اذا زنيا ترجموهما البتة بما قضيا من اللذة نكالا من الله والله عزيز حكيم - [01:11:35](#)
 وفي صحيح البخاري في اخر خطبة طويلة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله تبارك وتعالى الا
 ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم - [01:12:10](#)
 وفي صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري انه دعا قراء البصرة فجاءه ثلاثمائة رجل كلهم يقرأ القرآن وقال معشر القراء انتم
 خيار اهل البصرة اتلو القرآن ولا يعني آ تنام عنه او تتركوه فتقسوا قلوبكم - [01:12:33](#)
 كما قست قلوب من سبقكم وانه كان مما نقرأ سورة بالطول والشدة كبراء اذكر منها لو كان لابن ادم واديان من مال لا تبغى ثالثا ولا
 يملأ جوف ابن ادم الا التراب - [01:12:57](#)
 وذكر اية اخرى فده نوع من انواع النسخ عند جميع علماء المسلمين من اهل السنة والجماعة متفق عليه بينهم الاية ترفع يرفع لفظها
 ويبقى حكمها فهذا من هذا الجنس خمس رضعات معلومات يحرم من - [01:13:22](#)
 دي كانت اية في كتاب الله عز وجل ثم رفعها الله عز وجل وبقي حكمها يبقى اذا الذي عليه اكثر اهل العلم هو فانصر رضعات
 معلومات يحرمها طيب دي عدد الرضعات - [01:13:47](#)
 ده الربيع المحرم العدد طيب الرضعة المحرمة. ما هي؟ هل لو التقم الولد الثدي وبعدين امه مشغولة قامت وحطاه على السرير

وراحت تعمل شغلانة ورجعت رضعته ثاني دي تبقى راضعة ولا اتنين - [01:14:07](#)

طيب الولد ساعات امه بترضعه يمص مصتين ثلاثة كده وينام يهزه يقوم يقعد يرضع طب دي راضعة ولا اتنين وبهذا الثدي انتهى اللبن منه عايضة تنقله على الثدي الثاني طب دي راضعة ولا اتنين - [01:14:30](#)

مسلا ولا بد من نظر ما هي الرضعة المحرمة شوف في الحديث خمس رضعات معلومات يحرم من الرضعة المعلومة المعروفة المشبعة الولد يشبع من الرضعة بشرط ان الولد اذا نزع فمه من ثدي امه - [01:14:50](#)

او امه وضعته وراحت تشتغل لا يطول زمان الفصل يعني لو الولد رضع مصة بصتين ثلاثة ووضعته امه وراحت اشتغلت المطبخ لمدة ساعة ولا بتاع ولا نص ساعة وجت ترضعه ثاني يبقى دي رضعتين - [01:15:20](#)

العلماء قالوا تبقى الرضعة مشبعة ويشترط الا يطول زمان الايه زمان الفصل المحور الثالث وده بقى سبب الاشكال في الرضاعة الكبير زمن الرضاعة المحرم امتى الرضاعة يحرم؟ قال صلى الله عليه وسلم - [01:15:39](#)

كما في حديث ام سلمة وهو في سنن الترمذي وصححه قال صلى الله عليه وسلم لا رضاع الا ما كان في الحولين وفي الثدي قبل الفطام وفي سنن الدارقطني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [01:16:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاعة الا ما كان في الحولين حديث ام سلمة قال لا رضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الحولين والوالدات يرضعن اولادهن - [01:16:33](#)

حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة قال تعالى وفصاله في عامين عندنا هذا حول وهذا حولان ده الرضاع المحرم اذا كان الولد يرضع في خلال الحولين وفتق الامعاء اشارة الى نمو الولد - [01:16:52](#)

سبب اللبن اللبن هو الوجبة الرئيسة للولد كما قال صلى الله عليه وسلم انما الرضاعة من المجاعة من المجاعة من الجوع شدة الجوع فاذا سد الرضاع جوع الولد ولا يكون ذلك الا اذا اعتمد الولد اعتمادا كبيرا او كاملا على لبن الام - [01:17:16](#)

بخلاف ما اذا اكل الولد بجانب اللبن يبقى انا عندي بقى الرضاع يكون المحرم يكون في الحولين الرسول عليه الصلاة والسلام قال وقبل الفطام طب الفطام ده احيانا الام ولدها على سنة ونص - [01:17:41](#)

او على سنة او على شهرين او على ثلاثة فاذا فطمت الام الولد على سنة ونص مسلا ما كملتش سنتين هل يعتد بهذا الفطام قال اهل العلم كمالك وغيره اذا استغنى عن اللبن - [01:18:00](#)

واعتمد اعتمادا رئيسا على الاكل يبقى ده الفطام بتاعه فاذا رضع بعد ذلك لا يؤثر في التحريم خلاص يبقى الرضاعة عندنا المحرم ما كان في الحولين طب الرضاعة الكبير احنا بنقول رجل كبير يعني مش مش آ تجاوز سنتين. عنده ثلاث سنين عنده اربع سنين. عنده خمس سنين. عنده عشرين سنة - [01:18:23](#)

كما هو في سالم مولى ابي حذيفة هذا هذه النصوص يبقى ما فيش حاجة اسمها الرضاع الكبير فعلا اومال الربع الكبير جه ازاى وايه قصته بقى يا جماعة اللي بقول لك الاحاديس مدسوسة - [01:18:54](#)

ومن صنع اليهود وان ما فيش حاجة اسمها رضاع كبيرها لا هؤلاء جميعا مخطئون اجمع اهل العلم في الحديث على ثبوت احاديث رضاع الكبير السبوت لم يختلفوا وما قال احد قط - [01:19:09](#)

ان احاديث الرواعي الكبير مدسوسة ولا موضوع الا اللي هم ما عندهم مش فكرة خالص عن علم الحديث ولا حتى قرأك في كتاب. انا باقول لك المدهش في المسألة ما فيش حد مزاكر - [01:19:30](#)

حد مزاكره ولا حد متطوع ان هو يزاكر عشان يبين الحكم ده. وده حكم ثابت في كل كتب الفقه الحديث حديث الراعي الكبير ده رواه الامام مسلم في صحيحه رواه من طريق عبدالرحمن من من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة - [01:19:42](#)

ومن طريق ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ومن طريق زينب بنت ام سلمة عن عائشة والحديث كما قلت ثابت لا ريب فيه ايه بقى قصة سالم والمسألة دي - [01:20:03](#)

سالم مولى ابي حذيفة تبناه ابو حذيفة على عادة العرب قديما. وانتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبني زيد بن ثابت آآ زيد ابن حارثة تبني اسامة زيد ابن حارثة نعم - [01:20:18](#)

لحد ما ابطل الله عز وجل التبني فكان ابو حذيفة تبني سالما كما تبني النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وآآ يبقى اخدوا اخداه صغيرا هاجر ابو حذيفة وامراته سهلة بنت سهيل - [01:20:37](#)

الى الحبشة مرتين. يعني يعني سالم وابو حذيفة وسهيلة الاسرة دي هاجروا الهجرتين وهم من السابقين الاولين انما معهم سالم حتى كبر وصارت له لحية وبقي عنده عشرين سنة فجاءت سهيلة - [01:20:58](#)

المرأة اليقظة الفطنة ابو حذيفة لم يشتك قط ولا اتكلم عن سالم ولا اي حاجة لكن المرأة حساسة المرأة يقظة فرأت بعض الكراهة في وجه ابي حذيفة من وجود سالم في البيت منفردا مع امرأته - [01:21:28](#)

فخذت بعضها وذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله اني ارى الكراهة في وجه ابي حذيفة من وجود سالم في البيت وفي بعض الروايات خارج مسلم قالت يا رسول الله - [01:21:52](#)

ان سالما كما تعلم كان بعض متاع البيت عارف المتاع البيت اللي هو الحاجة الثابتة ها وانا طبعا لا اقصد بالتشبيه الاتي ان انا اشبه على الحقيقة. اي متاع من متاع البيت. تدخل تلاقي تراييزة تلاقي كرسي تلاقي مكتب تلاقي الدولاب تلاقي - [01:22:14](#)

بعض متاع البيت اتعودنا عليه وكما قلت لكم كان صغيرا وشابا بين ظهراينهم قالت بلغ مبلغ الرجال واصبح يعرف ما يعرفه الرجال وابو حذيفة يظهر عليه على وشه كده انه متضايق - [01:22:34](#)

المسألة دي وقال عليه الصلاة والسلام ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة قالت يا رسول الله كيف ارضعه وهو رجل كبير ذو لحية فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:54](#)

وقال قد علمت انه كبير ارضعته سهيلة خمس رضعات بمجرد ما ارضعته ذهبت سهيلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله يا رسول الله لقد ذهب ما في وجه ابي حذيفة - [01:23:16](#)

من الكراهة عائشة رضي الله عنها ذهبت الى هذا الحديث ووافقه عطاء ابن ابي رباح ليث ابن سعد من القائمة المجتهدين وهو قرين مالك وكان امام اهل مصر وشيخ الاسلام - [01:23:46](#)

ابن تيمية وابن القيم لكن بمعنى ساذكره الان اما سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فابين ذلك وقلنا والله ما ندرى لعلها كانت رخصة لسالم دون الناس والى هذا - [01:24:11](#)

الذي ذهب اليه جماهير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ذهب جماهير اهل العلم قالوا كانت رخصة لسالم. ايه القصة بقى؟ المولد اللي ناصبينه وعاملينه ده ليه بقى هو المسألة دي - [01:24:38](#)

يعني انا عايز اقول فيها تشغيب على الشريعة في ناس بيركبوا كده. اركبوا الموجة عشان يشغب على الشريعة. والا الرضاع الكبير مش منتشر اوي في البلد عشان نعمل مظاهرة كل شوية نتكلم عن الرضاعة الكبير - [01:24:57](#)

هي حالاته محدودة جماهير اهل العلم قالوا كانت رخصة لسالم فبيهيصوا ليه بيتكلموا ليه هذا الكلام رخصة لسالم يعني مات الحكم بموت سالم المعروف ان الخاص لا يعارض العام فليستثنى من العام - [01:25:13](#)

اذا كان حكم مخصوص لرجل بعينه ومات هذا الرجل ذهب الحكم معه ويبقى الحكم الاصيلي الذي ذهب اليه جماهير اهل العلم وهو لا رضاعة الا ما كان في الحولين ودي رخصة خاصة بسالم - [01:25:37](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى ورأيه سديد انه لا ناسخ ولا منسوخ في المسألة انما نلجأ الى قول عائشة رضي الله عنها لحل بعض المشكلات يعني السؤال الاخت بتسأله اهو ان البنت تبنيها مش تبنيها يعني خدوها من ملجأ وهي سنها سنتين دلوقتي البنت - [01:26:03](#)

يعني حاضت وكبرت ويعني اظن تمتناشر سنة ولا حاجة وآآ اطلعت قصة الوداع الكبير والحدوتة دي والبنت دي تكون ايه يعني آآ محرمة ممنوعة من الرجل يعني الرجل ما يقدرش انه يخلو بها ولا يقدر ان هي تظهر قدامه ولا الكلام ده - [01:26:35](#)

في حاجة في ثمرة الخلاف عندنا قولان قول الجماهير اللي المفروض ان احنا بنتبناه وقول عائشة رضي الله عنها اللي هو هيجل لنا المشكلة دي تحت عنوان ثمرة الخلاف في المسألة - [01:26:56](#)

يعني ايه ثمرة الخلاف في المسألة اهل العلم قد يختلفوا في حكم ما ولنمثل مثلا لا نكاح الا بولي حديث ابي موسى الاشعري وحديث عائشة رضي الله عنها ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل - [01:27:19](#)

جماهير اهل العلم باستثناء الحنفية ذهبوا الى بطلان النكاح بغير اذن الولي اعمالا في هذين الحديثين لقوله تعالى فانكحوهن باذن اهلن ابو حنيفة رحمه الله واصحابه يرون جواز النكاح بغير اذن الولي - [01:27:44](#)

واحدة راحت تزوجت على مذهب ابي حنيفة بدون اذن الولي دي حكم النكاح ايه الحديث يقول باطل باطل باطل السؤال هل هي زانية الجواب عند كل اهل العلم لا السؤال الثاني - [01:28:15](#)

الاولاد هم بقى انجبتهم هذه المرأة اولاد زنا الجواب لا قال لك لان ابو لان ابا حنيفة لما احتج برضه بظواهر نصوص وبرضو ضعف الحديث ده وضعف الحديث ده وان كان اهل العلم بالحديث ردوا على الحنفية في المسألة دي - [01:28:41](#)

لكن لم يخترع ابو حنيفة هذا الكلام من كيسه بل في ظواهر نصوص فاصبح النكاح بغير اذن الولي نكاح شبهة طالما بقى نكاح شبهة يبقى ثمرة الخلاف في المسألة ان انا ما اقولش المرأة زانية - [01:29:04](#)

وانا اقول للاولاد ولاد زينب ده ما يسميه العلماء بثمره الخلاف المسألة. نأتي على رضاع الكبير حالة زي الحالة ديت مثلا واحدة او واحد اخد بنت اولاد من ملجأ الملاجي - [01:29:23](#)

سنة ثلاث سنين ربوه كبر ممكن نستخدم بقى الرضاع الكبير في المسألة دي. مش زي بقى ما الجماعة بقى اللي عمالين يتكلموا يقول لك آآ خلاص اذا بقى راجل آآ العامل - [01:29:42](#)

عندك في المحل كل شوية رح البيت عشان المخازن خلي مراتك ترضعه. والتكسجة خلي مراتك ترضعه. ده تهريج ده ما لوش علاقة بالعلم ده بقى شغل بتاع على المصاطب والجماعة الحشاشين والكلام ده. هم اللي يقولوا هذا الكلام - [01:29:56](#)

لكن كلام اهل العلم بخلاف هذا تماما يبقى انا الجأ الى قول عائشة في اضييق الحدود. اذا كانت المسألة كحال سالم مولى ابي حذيفة مع سهيلة بنت سهلة قالوا قالت يا رسول الله ان سالم كان بعض متاع البيت - [01:30:11](#)

صغره وهو طالع ده هيروح هيروح فين ده يبقى ممكن ثمرة الخير في المسألة ان انا الجأ الى الرضاع كلها يا اخوانا ما فيش موضوع ما فيش موضوع عشان نتشجج التشجج اللي انا شايفه في الصحف والجرايد والكلام ده واتهام ان الاحاديس لأ وان يجوز ان يرضع زميلته - [01:30:31](#)

زميله ايه ايه القصة دي رضاع الرضاع الجماهير على ان هذا الرضاع الرضاع الكبير كان رخصة لسالم وانتهت بموت سالم. مش كان ده عشان نقفل الباب ولا نفضل برضو نشغب - [01:30:54](#)

على الشريعة والمقصود ان ان يشينوا الشريعة وان يشينوا اهل العلم والذي يحز في نفسي ان اهل العلم نفسهم يطلعوا اللي يقول لك ده الحديث لم يصح وانه مدسوس وما فيش حاجة اسمها ضاع كبير - [01:31:10](#)

قبل ما الجماهير تفتح كتب الفقه وراكم ويلاقوا ان الرضاعة الكبير موجود. وان العلماء يثبتون. ماذا يظنون باهل العلم احنا عايزين من يتكلم في دين الله عز وجل لابد ان يتثبت ولا ينفعل. دي مش عايزة ردود افعال - [01:31:24](#)

اذا لم يكن عندك علم امهل حتى تراجع كلام اهل العلم انه يقبح للعالم ان يقول كلاما يصادم العلم في ترجمة سفيان بن عيينة رحمه الله سأل تلاميذه يوما قال من احوج الناس الى العلم - [01:31:42](#)

قالوا له العوام ولا لا احوج الناس الى العلم العالم لانه قبيح به الا يعلم ده كلام سفيان ابن عيينة شيخ الامام احمد الشيخ الشافعي آآ ارجو ان يعني الكلام في مثل هذه المسائل تذاكر الاول. زاهر قبل ما تطلع وتقول ان ده باطل ولا ولا او تثبت حكما بذلك - [01:32:05](#)

آآ بتقول برضو الاخت ان برضو سمعت من يقول ان النقاب عادة جاهلية وانه ليس هناك نص في القرآن ولا في السنة يعني هذا الكلام وان المرأة اذا لبسته يعني - [01:32:33](#)

احنا بنقول يعني زي عادة جاهلية ازاى يعني هو حديث لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وهذا حديث صحيح لا ريب فيه ده معناه ايه؟ لا تنتقب المرأة المحرمة. ازاى النقاب ما جاش في السنة - [01:32:49](#)

وحديث اه واية سورة الاحزاب التفسير صحيح الى عبدالله بن مسعود ابن عباس رضي الله عنهما وجماهير اهل العلم يقولون بذلك انا مش مش مش فاهم والله مش فاهم اي انسان يروح هيراجع كتاب من كتب التفسير او كتابا من كتب الفقه هيلاقى هذا الكلام. والاعجب من هذا ان يقول قائل ان النقاب - [01:33:06](#)

كان بدعة عند مالك انا بقول لهذا القائل اخرج مصدرك. جبت هذا الكلام منين لو فتش كتب المالكية لن يجد هذا الكلام انما الموجود في كتب المالكية ايه الموجود في كتب المالكية - [01:33:30](#)

ان ايجاب النقاب في الحج بدعة فهو شال كلمة في الحج دي ومعروف ان المرأة في الحج لا تنتقب مش ان النقاب عند مالك بدعة يقول هو واجب عند الشافعي وبدعة عند مالك - [01:33:48](#)

ويقوم سايب الاليه؟ سايب القراء يقرؤا بقى وكل واحد يختار اللي هو عايزه ازاى يبقى النقاب واجب عند الشافعي تأثم المرأة اذا لم تنتقب ويبقى بدعة عند ما لك تعظمي اذا انتقبت. ازاى الكلام ده - [01:34:05](#)

وده مش برضه يخلي الجماهير تسيء الظن باهل العلم الكبار الموجود في كتب المالكية ان من يوجب النقاب على المرأة المحرمة ده مبتدع هيبقى المفروض نصح بقى الكلام. نزاكر برضه وننقل بامانة كلام اهل العلم - [01:34:20](#)

يقول لك بقى مش موجود في الكتاب والسنة انا مستغرب والله انسان يقلب كفيه عجباً يصلي بكفيه عجباً برضو مسألة الطلاق في الحيض. يقول ان يعني ان لا يجوز لا ينبغي ان يتبنى - [01:34:39](#)

الانسان الطلاق في الحيض اذا كانت الطلقة دي مثلاً الطلقة الثالثة زي ما انا فهمت. الطلقة الثالثة والبيت هيتشرط طبعاً هذا الكلام لا قائل به من اهل العلم مطلقاً في اهل العلم بيسموه - [01:34:56](#)

رخص العلماء تتبع الرخص هو الجماعة اللي بيتتبعوا رخص العلماء بيعملوا ايه يقول لك اذا كان في المسألة ثلاث اقوال فانت اختار اسهل الاقوال طالما مشكلة الراجل ده هتتحل بقول من هذه الاقوال - [01:35:13](#)

اختاره له انا اقول نقل ابن عبدالبر رحمه الله اجماع اهل العلم على تحريم تتبع رخص العلماء مش المقصود بالرخصة هنا الرخصة التي دل عليها الدليل رخصة شرعية المقصود زلة العالم - [01:35:34](#)

علماء بيسموها رخصة زي سليمان التيمي هو صاحب هذا الكلام الرائق الجميل آ اذا تتبعت رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله ان الرخصة دي بمعناها الزلة. لما ياخذ زلة من هنا - [01:36:03](#)

من هنا ومن هنا ومن هنا كان المجموع زلات طيب هنفترض اننا رجل عالم وتحرر لدي بتنقيح الدالة ثابتة من جهة النقل وراجعة من جهة الفهم ترجح لدي ان الطلاق يقع في الحيض - [01:36:20](#)

وده قول جماهير اهل العلم من اصحاب المذاهب الاربعة خلافاً لشيخ الاسلام ابن تيمية ومن رأى رأيه في المسألة دي ان الطلاق يقع في الحيض ترجح لدي ذلك وعندي الة الاجتهاد. اعرف ابص كويس في الدليل واعرف افهم - [01:36:50](#)

مدارس اصول حديث صح دارس اصول فقه صح فثبت الدليل واثبت الدلالة واخترت هذا وضعفت القول الاخر وعندي ضعيف مسلاً. انا بدي مسال يعني وعندي ضعيف لما يجيني واحد يقول لي طلقت امرأتي في الحيض - [01:37:09](#)

باي وجه يلقي المرء ربه ان هو يترك ما يعتقد انه الحق جزماً ويفتية بالقول الاخر الضعيف عشان الاسرة ما تنهدمش شغلنا ده مش من صلاحية الفقيه انما متى ينتقل من هذا الى هذا - [01:37:32](#)

اذا كان كلا القولين على وزن واحد في القوة للاسف يحتج في في مثل هذا الانتقال الى القول الاضعف مع انه لا يعتقده في مثلاً قول عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله - [01:37:50](#)

صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما يقول لك الايسر انت ترجع الست لجوزها البيت هيتهد. فده الايسر انا بقول له كتب هذا الكلام كمل الحديث كمل الحديث - [01:38:09](#)

عائشة رضي الله عنها تقول ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما واي اثم اعظم من ان تترك ما تدين الله به - [01:38:32](#)

وتعتقد انه الحق وان غير ذلك منكر او ضعيف او مرجوح ازاى بقى نسيب هذا الذي تعتقده وتروح للقول الاخر الذي لا تعتقده انت هذا اثم ان تفتي في دين الله عز وجل بما لا تعتقد - [01:38:52](#)

تتبع رخص العلماء لا يجوز متى ينتقل المرء هذا القول اذا هذا القول اذا ترجح لديه ان ان القولين على قدر من القوة يجوز زي ما احنا بنقول او في - [01:39:11](#)

ثمرة خلاف في المسألة ممكن الجأ اليها لكن اجي اقول كان في قول لاهل العلم ان لا الطلاق مسلا لا يقع في الحيض اول ما يجيني حد عشان ما يهدش الاسرة افتيه بهذا. من الذي يقول هذا الكلام - [01:39:28](#)

نعم اذا كان يعتقد ان الطلاق لا يقع في الحيض وحرر الادلة ووصل الى قناعة يفتي بذلك ولا يلزمه ان يفتي بالقول الاخر حتى وان كان قول الجماهير طالما ان هو وصل الى قناعة - [01:39:44](#)

والمفتي لابد ان يعلم انه قبل ان تزول قدمه يوم القيامة سيسأل عن مثل هذا فيسأل عن مثل هذا عشان كده لما الامام مالك نقل عن شيخه محمد بن عجلان - [01:40:03](#)

جاءه رجل وامرأة وقال له ان انا طلقت فلم يترجح لدى محمد ابن عجلان قول فابى ان يفتي فسأله مالك عن ذلك فقال ارجعها له يستمتع بها وانا اسأل عنها - [01:40:20](#)

ليس من صلاحياته قبل ان تزول قدمه سيقال له كيف افتيت بهذا فاحنا بنقول اهو اذا وصل المرء الى قناعة. وكان من اصحاب الاهلية الفتوى الى هذا القول او الى ذاك القول لا جناح عليه ان يفتي - [01:40:40](#)

ولا يلزمه القول الاخر قال سفيان الثوري رحمه الله انما العلم الرخصة من ثقة. الرخصة الشرعية من ثقة اما التشديد فيحسنه كل احد اسأل الله تبارك وتعالى ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه - [01:40:58](#)

ما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه له بكل جميل كفيلا وهو حسبنا ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [01:41:24](#)

التالي برنامج سهرة ايمانية اما والله لو علم الانام لما - [01:41:41](#)